

٨ - الحديث الثامن : «وجوب مقاتلة الكفار»

«عن ابن عمر (رضي)، ان رسول الله، ﷺ، قال: «أمرتُ أَنْ أقاتلَ الناسَ حتى يشهدوا أن لا إلهَ إلا اللهُ، وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم و أموالهم، إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله تعالى» رواه البخاري ومسلم.

٢ - سنده وألفاظه وأهميته.

* عده في نظم المتناثر من المتواتر بلفظي :- ١ - من شهد ان لا إله إلا الله وجبت له الجنة. ٢ - أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله. (١).

* قال ابن رجب وغيره: روى معنى هذا الحديث، من وجوه متعددة، ففي صحيح البخاري: أمرت ان اقاتل الناس - يعني المشركين - حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله، وان محمداً عبده ورسوله، فإذا شهدوا ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله، وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا، واكلوا ذبيحتنا، فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم، إلا بحقها. (٢).

* وفي الصحيحين عن ابي هريره: ان النبي ﷺ، قال: أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله، عصم مني ماله ونفسه إلا بحقها وحسابه على الله. (٣).

* وفي رواية لمسلم: حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله، ويؤمنوا بي وبما جئت به.

(١) نظم المتناثر ص ٢٨، ٢٩. (٢) جامع العنوم ج ١ ص ١٧٨.

(٣) السابق ص ١٧٩.

* هناك رواية، كرواية الباب، ولكن لم يذكر فيها الا: دماءهم^(١).
 * وقال الشيخ عبدالغني عبدالحالق: هذا الحديث: قد روي من طرق عدة، وبالفاظ متقاربة وزيادة، وقد اشتمل على مباحث هامة، فراجع الكلام عليه في الأم، وغيره من كتب الشافعية^(٢)، وقد جاء في الاحكام للشافعي بلفظ: لا ازال اقاتل الناس حتى وفي الاحكام السلطانية، بلفظ: دماءهم وأولادهم بدل «أموالهم»^(٣).

٣ - اهميته :

* قال الشيخ عبدالغني النابلسي : هذا الحديث من جوامع الكلم يشمل الاسلامين، الاسلام الحقيقي وهو اسلام المؤمن والاسلام المجازي وهو اسنلام المنافق، واسلام المؤمن في الدنيا والآخرة واسلام المنافق في الدنيا فقط، ولهذا كانت عصمة المؤمن في الدارين وعصمة الكافر في الدنيا فقط.^(٤)
 * راجع ما ذكره الشيخ عبد الغني عبد الحالق قبل قليل.

٤ - شرح الحديث

(أ) البيان اللغوي:

* عصموا: حفظوا * الابحق الاسلام: كالقتل قصاصاً، والقطع بالسرقذ، وتغريم إتلاف مال الغير، وهناك تفسيرات أخرى^(٥).
 * حسابهم: محاسبتهم على ما يخفون في انفسهم، لان العبرة في الاحكام الشرعية بالظاهر^(٦).
 * حتى يقيموا: ينقادوا لأدائها، فإن من انقاد للاحكام مع الشهادتين تجري عليه احكام الاسلام.

(١) نيل الاوطار ج٧ ص ٢٠٩. (٢) احكام القرآن للشافعي ج٢ ص ٣١ الهامش.

(٣) ص ٥٨. (٤) الفتح الرباني ص ١٤٩. (٥) سأشير اليها ان شاء الله في المناقشة.

(٦) فان نطق بالشهادتين أو صلى، أو غير ذلك، تقية، فحسابه على الله، أو اكل وادعى الصيام/ أو صلى بدون وضوء.

* أقاتل الناس : الكفار- الوثنيين- أما أهل الكتاب، فالقتال أو الجزية، ان لم
يسلموا^(١) . ، خلافاً لمن ادخل الوثنيين في جواز دفع الجزية «انظر الحرية الفكرية
في الاسلام للصعيدي ص ٧٢

ب) المعنى الاجمالي : سيدنا محمد ﷺ، مبعوث رحمة للعالمين، ولكن بعض الناس
يصدّون عن دعوته، ويحولون دون وصول رحمة الاسلام وخيره الى الاخرين
وعندئذ، فإن إراحة الناس من شر هؤلاء وفتنتهم تكون عين الرحمة والحكمة،
ومن هنا، فقد أمر الله تعالى نبيه ﷺ : أن يقاتل هؤلاء الكفرة والملحدين،
حتى يدخلوا في الاسلام، ويقروا بشهادة التوحيد، وينقادوا لاحكامه، ويظهروا
أهم شعائره، الا وهما الصلاة والزكاة، وعندئذ فقط يصبحون جديرين بحياة
كريمة تصان فيها دماؤهم وأموالهم واعراضهم، ولا تخرم هذه الصيانة ماداموا
لا يعتدون على غيرهم، ومن نافق واطهر خلاف ما يبطن، تقية، فالله يحاسبه
يوم القيامة، وليس عليه ﷺ أن ينقب عن دخائل النفوس .

٥ - بعض ما يرشد اليه الحديث :

* مشروعية قتال الكفرة - الوثنيين - حتى يسلموا، ولاتقبل منهم الجزية، ولا العهد
في حال قوة المسلمين - خلافاً لاهل الكتاب، فان الجزية تقبل منهم في
حالة الذمة والعهد، كما في قوله تعالى، من سورة التوبة التي قيل ان احكامها لم
تسخ : «قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله، ولا باليوم الآخر . . . من الذين أوتوا
الكتاب، حتى يعطوا الجزية . . .»^(٢) .

وقد نفذ النبي ﷺ هذا الامر وخرج لملاقاة الروم في تبوك في السنة التاسعة
للهجرة، لم يشغله عن ذلك شاغل ما، حتى الحج الذي هو من اركان الاسلام^(٣) .
قال ابن كثير: وقد استدلل بهذه الآية الكريمة: من يرى انه لا تؤخذ الجزية الا من
اهل الكتاب، ومن اشبههم كالمجوس، وهذا مذهب الشافعي واحمد في المشهور

(١) انظر القسم الثاني من الكتاب، الشرح التحوي والبلاغي، فإنه يزيد معنى الحديث وضوحاً.

(٢) سورة التوبة/ آية ٢٩ .

(٣) كان عليه السلام ينب عن من يحج بالمسلمين لانشغاله بالجهاد.

عنه، وقال ابو حنيفة: تؤخذ من جميع الاعاجم، وقال مالك: يجوز ان تؤخذ من جميع الكفار^(١)، وظاهر الحديث يؤيد مذهب الشافعي واحمد.

* الاقتصار على الصلاة والزكاة: هو من قبيل التنبيه بالاعلى على الادنى، فان اشرف اركان الاسلام بعد الشهادتين: الصلاة التي هي حق الله، ثم اداء الزكاة، التي نفعها متعد. الى الفقراء، وهي اشرف الافعال المتعلقة بالعباد، ولهذا كثيراً ما يقتربان في القرآن.

* حرمة اموال المسلمين. * من ترك الحج والصوم لا يقاتل كفراً، عملاً بمفهوم الحديث^(٢).

* العبرة في الاحكام الشرعية بالظاهر، والله يتولى السرائر.
* وجوب مقاتلة من ترك الصلاة او الزكاة، لانها من حقوق الاسلام، كما فهم من ذلك ابوبكر (رضي)، وكما هو مذهب احمد في الصلاة، وكما هو ظاهر آية التوبة: «فإن تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة، فخلوا سبيلهم».

* الظاهر ليس له اي تأثير على القيم الأخروية للاعمال، وانما يبقى تقدير هذه القيمة من اختصاص العليم الخبير.

* صيغة الامر تدل على الوجوب، لاسيما اذا جاءت بصيغة «أمر»، واليك رأي الأئمة في هذا الموضوع: قال ابن حزم: الاوامر الواجبة ترد على وجهين:

١ - بلفظ: افعل، ٢ - بلفظ الخبر، كقوله تعالى: ان الله يأمركم . . . وامرت ان اقاتل . . .^(٣)، وقال الشوكاني: والأمر الصيغي عند اهل اللغة، صيغته المعلومة المستعملة في الطلب الجازم مع الاستعلاء، هذا باعتبار لفظ الأمر الذي هو: الف، ميم، راء، فهذه الصيغة اذا هي للوجوب باتفاق، والخلاف هو في صيغة افعل، فالجمهور للوجوب، مالم تصرفها قرينة الى معنى آخر كالندب والارشاد والتعجيز . . .^(٤).

(١) تفسير ابن كثير، تفسير سورة التوبة.

(٢) جامع العلوم ص ١٨٥.

(٣) الاحكام في اصول الاحكام ج ٣ ص ٢٨٤.

(٤) ارشاد الفحول ص ٩٤.

٦ - بعض التطبيقات على الحديث :

* قال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم : أبى الله ان يقبل الصلاة إلا بالزكاة، وقال :
يرحم الله ابا بكر، ما كان أفقهه - أي حين أصرَّ على مقاتلة مانعي الزكاة .
* اخذ ابو بكر (رضي) مشروعية قتال المرتدين من الحديث، في قوله : الا بحقه،
كما قال لعمر حين حاوره : والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة
حق المال^(١).

* استدل بالحديث من يرى قبول توبة المنافق «الزنديق» اذا أظهر الرجوع الى
الاسلام، وقد كان النبي عليه السلام يجري على المنافقين احكام الاسلام في
الظاهر، مع علمه بنفاقهم في الباطن، وهو قول الشافعي واحمد في رواية عنه،
واكثر العلماء^(٢).

* بعث النبي ﷺ الى اهل عُمان كتاباً فيه : من محمد النبي الى اهل عمان سلام
عليكم، اما بعد، فأقروا بشهادة ان لا إله إلا الله، واني رسول الله، وادوا
الزكاة، وخطوا المساجد، والا غزوتكم^(٣).

* استدل الجمهور بالحديث على ان حكم القاضي لا يجمل الحرام، ولا يجرم الحلال،
لأنه مبني على الظاهر^(٤).

* استأذن خالد بن الوليد النبي عليه السلام، في قتل رجل، فقال : لا، لعله أن
يكون يصلي، فقال خالد : وكم من مُصلٍ، يقول بلسانه ما ليس في قلبه ! فقال
عليه السلام : إني لم أؤمر ان أنقب عن قلوب الناس^(٥).

* واستأذنه أيضاً رجل من الأنصار، في قتل منافق، فقال عليه الصلاة والسلام :
اليس يشهد ان لا إله إلا الله؟ قال : بلى، ولا شهادة له، قال : اليس يشهد ان
محمداً رسول الله؟ قال : بلى، قال : اليس يصلي؟ قال : بلى، ولا صلاة له،
قال : أولئك الذين نهانا الله عن قتلهم^(٦).

(١) جامع العلوم ص ١٨٥ . (٢) السابق ص ١٨٩ .

(٣) جامع العلوم ص ١٨٣ . (٤) نظرية الدعوى د. محمد نعيم / قسم ٢ ص ٢٤٣ .

(٥) رواه البخاري / عن جامع العلوم ج ١ ص ١٨٦ .

(٦) رواه في المسند / عن جامع العلوم ص ١٨٧ .

٧ - مناقشة :

س١ (ماحكم تارك الصلاة، عمداً ج١) يقتل حداً عند الأئمة الثلاثة، وكفراً عند الامام احمد بن حنبل، وهذا يعني انه عند الثلاثة مسلم «إلا اذا تركها جحوداً فهو كافر اجماعاً».

س٢ (ما المقصود بحق الاسلام، او بحقها، في الحديث ج٢) بالاضافة الى ما سبق في البيان اللغوي، فإن من معانيها: الامتناع عن الصلاة والزكاة، ومن معانيها: اداء حق المال الواجب، ومنها: الا ترتكب الحدود، ومن حقها ايضاً: الا يرتكب ما يبيح دم المسلم من المحرمات^(١)

س٣ (بماذا تثبت العصمة للدم والمسال ج٣) ظاهر حديث الباب، لا تثبت إلا بالنطق بالشهادتين مع فعل الركنين المذكورين، ولكن ظاهر نصوص صحيحة أخرى، يشهد بالعصمة بمجرد النطق بالشهادتين^(٢)، وبما قيل في التوفيق: ان هذا من قبيل التدرج في التشريع، ففي بداية الاسلام كانت شهادة التوحيد وحدها كافية، ثم صار لا بد من الشهادتين معاً، ثم صار لا بد من فعل الركنين المذكورين، ثم بقية الأركان، قال في قواعد الاحكام: وفضل الايمان تأخرت الواجبات عن ابتداء الاسلام ترغيباً فيه، فانها لو وجدت في الابتداء لنفروا من الايمان لثقل تكاليفه، فالله أخر الصلاة لليلة الاسراء، والزكاة اخرت الى ما بعد الهجرة، وقال: وانما امرهم في ابتداء الاسلام: بإفشاء السلام، واطعام الطعام، وصلة الارحام، والصدق، والعفاف، لان ذلك كان ملائماً لطباعهم، حاثاً على الدخول في الاسلام^(٣).

وقال ابن رجب: ومن المعلوم انه ﷺ، كان يقبل من كل من جاءه يريد الدخول في الاسلام: الشهادتين فقط، ويعصم دمه بذلك، ويجعله مسلماً، فقد أنكر على أسامة بن زيد قتله، لمن قال: لا إله إلا الله، لما رفع عليه

(١) السابق ص ١٨٨ .

(٢) راجع ما سبق في مبحث الالفاظ .

(٣) افرد النووي في شرح صحيح مسلم: باب تحريم قتل الكافر بعد قول لا إله إلا الله / ج ٢ ص

١٠٦-٩٨ .

السيف، واشتد نكيره عليه، ولم يكن عليه السلام، ليشرط على من جاءه يريد الاسلام: ان يلتزم الصلاة والزكاة، بل قد روي: انه قبل من قوم الاسلام، مع اشتراطهم عدم الزكاة، وقد اشترطت كذلك ثقيف: ان لا صدقة عليهم ولا جهاد، وان رسول الله ﷺ قال: سيتصدقون ويجاهدون، وحين بعث معاذاً الى اليمن امره ان يدعوهم اولاً الى الشهادتين، فان أطاعوه أعلمهم بالصلاة، ثم بالزكاة^(١).

س ٤ (هناك من قال: ان الحديث منسوخ، ناقش هذا القول؟
ج ٤) اختلف المفسرون حول آية السيف، وهي: «فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم . . . » فقيل: هي منسوخة بآية سورة القتال (محمد)، وهي: «فإما منا بعدُ وإما فداء . . . » وقيل: العكس، وأقول: يمكن قيام هذا الخلاف فيما بين هذا الحديث، وآية سورة القتال، على معنى: انه إما منسوخ بها او ناسخ لها، وعليه فما يثبت في علاقة الايتين، يثبت كذلك في علاقة الحديث والآية، ومما قيل في علاقة الأيتين: ان آية سورة القتال غير منسوخة عند الشافعية، ومنسوخة عند الحنفية، وان الحكم: هو القتل او الاسترقاق فقط، قال ابو السعود: عن مجاهد: ليس اليوم من ولا فداء، انها هو الاسلام أو ضرب العنق، وقال الطبرسي في محاولة توفيقية: واكثر اهل العلم يقولون: ان الآيات ليست منسوخة، وانها جميعاً محكمة، والامام مخير، وله ان يفعل ما رآه مصلحة للمسلمين^(٢).

س ٥ (بماذا يستحق الدخول في الجنة^(٣) ج ٥) ظاهر روايات كثيرة: انها تستحق بمجرد الاقرار بالشهادتين بصدق واخلاص، فإن قيل: ان من أقرَّ بها بصدق واخلاص، فلا بد أن يؤدي حقها من الطاعات، ولا سيما الصلاة والزكاة، وان لم يفعل، فلا يمكن الحكم على هذا الاقرار بالصدق والاخلاص،

(١) الجامع ص ١٨٠، ١٨١. وورد: انه ﷺ قبل من الرجل ان يصلي صلاتين فقط او صلاة واحدة/ نيل الاوطار ج ٧ ص ٢١١.

(٢) راجع تفسير ابن كثير ج ٢ ص ٣٣١، وتفسير أبي السعود ج ٥ ص ٧٢، وتفسير: مجمع البيان ج ٧ ص ٤١٨.

(٣) اورد النووي في شرح مسلم حديث: من كان آخر كلامه لا إله الا الله دخل الجنة ج ٦ ص ١٠٢.

والجواب: ان هذا صحيح ومقصود للشارع، ولكن الاقتصار على النطق بالشهادتين بصدق واخلاص، من غير عمل، تظهر ثمرته في ناحيتين: ١ - إذا أقر ثم مات، قبل ان يتمكن من العمل. ٢ - اذا تمكن ولم يعمل، في حق الخلود، فانه لا يتخلد في النار، فروي انه عليه السلام قال: من قال: لا إله الا الله خالصاً من قلبه، دخل الجنة، وروي عنه ﷺ: «من شهد ان لا إله الا الله، وحببت له الجنة». وروي في حديث قدسي: وعزتي وجلالي ورحمتي، لا ادع في النار احداً قال لا إله الا الله» وفي رواية: وان محمداً رسول الله^(١). وقد افرد النووي في شرح مسلم باباً للاستدلال على ان من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ص ٩٢-٩٧ ج ٢.

س٦ (٦) ماحكم مقاتلة الحاكم، غير الملتزم، الذي يفعل المنكرات؟
ج٦ (٦) في حديث صحيح: «من انكر فقد برىء، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع، فقالوا: يا رسول الله، الانقاتلهم؟ قال: لا، ماضلوا»^(٢).
س٧ (٧) ماحكم مقاتلة من ترك غير الصلاة والزكاة من الاركان العملية، كالحج والصوم؟

ج٧ (٧) ليس هناك اجماع على الحاق الحج والصوم بالصلاة والزكاة، بل من السلف من ساوى بين الاركان، ومنهم من فرق، فهذا سعيد بن جبير (رضي) يروي عن عمر (رضي): لو ان الناس تركوا الحج لقاتلناهم عليه، كما نقاتلهم على الصلاة والزكاة، وهذا الموقف من عمر (رضي) ثمين للغاية، ذلك انه جاء بعد مناقشة أبي بكر في هذا الأمر، مما يدل على أن رأي عمر كان في بادئ الأمر: ان العصمة بمجرد النطق بالشهادتين، فلما اقنعه ابو بكر: بأن الصلاة والزكاة هما من مقتضيات ذلك النطق ومن حقهما، عمم ذلك على غيرهما من الاركان^(٣)، ولكن قيل في توجيه ذلك: انه خاص بقتال الطائفة الممتنعة عن شيء من الاركان، في صورة من التحدي السافر والعصيان العدائي، وفي ذلك يقول: محمد عزة دروزة: فعمر اعترض على قتال من

(١) الاتحافات ص ٢٠٥، ص ٢٨٧، وشرح مسلم ج ١ ص ٢١٨، ونظم المتناثر ص ٢٨.

(٢) جامع العلوم ص ١٨٥.

(٣) انظر الاحكام السلطانية ص ٥٨، ٥٧.

ظل يقول: لا إله إلا الله، تطبيقاً للخُطَّة النبوية: القاضية بالعصمة لمن قال ذلك، وإيوبكر مصيب أيضاً لأنه رأى فيه تطبيقاً لها أيضاً، فالقتال في الحديث هو للأعداء المحاربين المعتدين... (١).

س٨) من المعلوم في مواقف ونصوص صحيحة: ان الرسول ﷺ كان يأمر قادة الجيوش والسرايا بعدم البدء بالمقاتلة، قبل الدعوة الى ثلاثة أمور، وكان هو ﷺ يفعل ذلك، فهل نسخ ذلك بالحديث الذي ظاهره: المقاتلة حتى الاسلام فقط؟

ج٨ - قال محمد عزة دروزة: اخذ الحديث على ظاهره يتناقض مع الحديث الذي فيه امر بالكف عن المشركين اذا قبلوا الجزية، ومع آية التوبة التي امرت بالكف عن الكتائبين اذا اعطوا الجزية، وحديث: النهي عن قتل الشيخ الفاجر والصغير والنساء. من غير المحاربين، وما هو معروف: من انه ﷺ لم يبدأ (٢)، ولم يأمر بمبادأة طائفة من المشركين بحرب إلا على سبيل المقاتلة والدفاع، والتأديب على موقف عدائي ضد الاسلام والمسلمين، كما تشهد غزواته وسراياه بذلك. ولقد كان قواد الفتح يعرضون الخطة الثلاثية النبوية على الذين يغزونها في ديارهم: الاسلام، او الجزية، او الحرب، وكانوا يكفون عنهم اذا جنحوا للسلم اورضوا باداء الجزية، وعليه فالحديث ليس على إطلاقه، وانما هو مقيد بحالة الدفاع والتأديب أو غيرهما من المصالح التي تقدرها الدولة المسلمة في علاقاتها مع سائر الدول الاخرى (٣).

(١) مجلة الوعي الاسلامي / السنة ٤ / العدد ٤٣ / ١٩٦٨م ص ١٢، وعلى ذلك، فحكم الفرد غير حكم الجماعة المتمتعة، ويقوي ذلك ظاهر قوله: اقاتل الناس، فهناك اتفاق على قتل الممتنع عن الصلاة، لتصوص خاصة، بخلاف سائر الاركان - انظر جامع العلوم ج ١ ص ١٨٦، ١٨٧.

(٢) قال ابن عباس (رضي): ما قاتل رسول الله قوماً قط الا دعاهم، رواه احمد نيل الاوطار ج ٧ ص ٢٤٣. وقال ﷺ لفرقة بن مسيك: «لا تقاتلهم حتى تدعوهم الى الاسلام» رواه احمد/ نيل الاوطار ص ٢٤٥، ولكن الشوكاني حمل ذلك على اول الاسلام بدليل إغارته ﷺ على بني المصطلق وهم غافلون، مضق عليه.

(٣) مجلة الوعي / العدد السابق ص ١٢.

س٩) بين ارتباط الحديث بحديث: لا يحل دم امرىء مسلم . . ؟

ج٩-١) ورد في تفسير الحق «الذي في الحديث» انه: الزنا بعد إحصان والكفر بعد ايمان، وقتل نفس معصومة^(١). ٢- كلا الحديثين يؤكدان ان عصمة المسلم إلا بحق الاسلام، وفي حديث: «لا يحل دم امرىء مسلم . .» توضيح وتمثيل للمراد بقوله: الا بحق الاسلام.

س١٠) بماذا يصير المرء مسلماً؟

ج١٠- استدل ابن تيمية بأحاديث على أنه يصير مسلماً بالتكلم بالشهادتين، ومن ذلك: أن يهودياً قال: اشهدانك رسول الله ثم مات، فقال ﷺ: صلوا على صاحبكم.^(٢)

س١١) هناك مستويات عدة لمسمى الاسلام، وضح ذلك ؟

ج١١-١) من نطق بالشهادتين يعتبر مسلماً. ٢) ولا يكتمل اسلامه، وتستقر عصمته الا بالصلاة والزكاة. ٣) والمستوى الكامل: هو ما في حديث جبريل: ما الاسلام، وحديث «بني الاسلام . .». ٤) والمستوى الاكمل من ذلك: ما اقترن بالايمان. ٥) والمستوى الذي لاكمال بعده، هو ما اقترن بالاحسان؛ وقد جاء التكليف مراعيًا لهذه المستويات، حيث بدىء بالمطالبة بالشهادتين، ولم يكن يشترط معها شيء في البداية، وحديث معاذ حين بُعث الى اليمن داعياً ومعلماً يشهد لذلك، واختلاف الروايات في هذا الصدد راجع الى هذا المعنى، فافهم تغنم.

س١٢) ما حكم من امتنع عن الصوم؟

ج١٢- يجبس ويمنع عن الطعام والشراب، ولا يقتل، وهذا على رأي الشافعي ورواية عن احمد، وعند مالك: يقتل^(٣).

(١) جامع العلوم ص ١٨٨ . (٢) نيل الاوطار ج٧ ص٢٠٦-٢٠٨ .

(٣) جامع العلوم ص١٨٧ .